

سياسة

الحدث

إيران تنفي علاقتها باحتجاز سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر

الحوثيون جاهزون للقتال

صهاة . **العربي الجديد****الوجهة: صدام الكمالي**

بديرها الحوثيون، أمس، عملية «الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية غالاكسي ليدر في إطار ما سمته «تحولا كبيرا في مسار المعركة مع الكيان الصهيوني، ومرحلة مفصلية جديدة»، وأضافت أن «العملية العسكرية الناجحة والمباركة تؤسس لعملية رصد ومتابعة واسعة النطاق لحركات السفن

الإسرائيلية في البحر الأحمر ومضيقي باب المندب والبحر العربي».

وكان المتحدث العسكري لقوات الحوثيين يحيى سريع قد أعلن مساء الأحد، في بيان متلفن، «الإستيلاء على سفينة إسرائيلية، باستهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر. وفي البيان مفصل على مزيد من التفاصيل.

«تليغرام»، توعد بملاحقة السفن الإسرائيلية، أو تلك التي ترفع العلم الإسرائيلي، داعياً الدول لسحب طواقمها من هذه السفن. وجاء ذلك بعدما كان زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي قد توعد، الثلاثاء الماضي، باستهداف السفن الإسرائيلية في الموارج الأحمر. وفي السياق، قال عضو المكتب

السياسي لجماعة الحوثيين حزام الأسد، في تصريحات ليويدكاست «موابكة» على موقع «العربي الجديد»، أمس الاثنين، إن السفينة الإسرائيلية التي أعلنت لجماعة احتجازها «ليست إلا بأكوورة لعمليات بحرية مقلبة، سواء في استهداف القطع البحرية والوراج الإسرائيلية أو السفن التجارية»، لافتاً إلى أن

المواجهة مع إسرائيل «لم تؤثر على مجريات المحادثات والتفاهات» مع السعودية. ورداً على الاتهامات بتحرك الجماعة ضمن حرب بالوكالة تقودها إيران، قال القيادي الحوثي إن هناك تنسيقاً مع إيران ضمن محور المقاومة، لكنه أضاف: «هذا هو قرار الشعب اليمني... والحديث عن إيران هو شعاعاً منذ البداية، ودائماً ما تستخدم في هذا السياق... هناك تنسيق مشترك في إطار محور المقاومة، لكن الرد كان قراراً متبناً خالصاً»، وحول تفاصيل وضع السفينة الإسرائيلية ومن كانوا على متنها وما هي خطواتهم المقبلة، في هذا الإطار، قال الأسد: «هذه تفاصيل عسكرية، والجانب العسكري هو من يوضح هذا الأمر. قوتنا البحرية على أهية الاستعداد وترافق البحر وأي قطعة إسرائيلية، سواء كانت عسكرية أو تجارية، سنستهدف ما دام شعب غزة يصف».

مناقشة



الوفد العربي، الإسلامي، في بكين، أمس (أوليس نو، رويترز)

وفد وزاري عربي إسلامي في بكين

اتفق وزير الخارجية الصيني وانغ يي، مع الوفد الوزاري العربي والإسلامي الذي يزور بكين، على ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي من أجل إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة لوقف الكارثة الإنسانية في القطاع ولتفكيك البنية التحتية التي تهدمت على إثرها، إضافة إلى دعمه الجهود الرامية إلى تخفيف التوتر في غزة وإحلال السلام في أسرع وقت ممكن. وأضاف: «يجب على المجتمع الدولي أن يتحرك على الفور وأن يتخذ تدابير عاجلة وموثوقة لمنع استمرار الكارثة الإنسانية في غزة». وشدد وانغ على أن الصين «تقف إلى جانب العدالة» في القضية الفلسطينية، وذكّر أن الصين تتولى حالياً رئاسة مجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أن المجلس دعا خلال فترة رئاسته بكين جميع الأطراف إلى الامتثال للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وتم التوقيع على مطالب بوقف إطلاق النار وإنشاء مقرات لإيصال المساعدات الإنسانية. وقال إن «الصين تدعم مخرجات القمة المشتركة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية التي عقدت في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي في السعودية، والتي وجهت رسالة واضحة وقوية في ما يتعلق

شرفاً غريب

تونس: جبهة الخلاص تقاطع الانتخابات

أعلنت «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة في تونس، في مؤتمر صحافي أمس الاثنين، مقاطعتها لانتخابات المجالس المحلية في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وفيما اعتبر رئيس «جبهة الخلاص» أحمد نجيب الشابي (الصورة) خلال المؤتمر أن هذه الانتخابات خلال الشهر المقبل هي التي «تخب عنها الشافعية» التي لا تحظى اهتمام التونسيين، قال له «العربي الجديد» إن على القوى السياسية والمواطنين مقاطعة الانتخابات لأنها «ستتم بشكل تسطيقي فري» متوقفاً «مناقشة 2 بالمائة فقط من الناخبين» (العربي الجديد)



وفد وزاري عربي إسلامي في بكين

الصومال: مقتل 4 عناصر من «التياب»

نقلت وكالة الأنباء الصومالية (صونا)، أمس الاثنين، عن بيان للجيش الصومالي، مقتل 4 عناصر من حركة «التياب» المرتبطة بتنظيم القاعدة، في عملية أمنية نفذها في ولاية غلمدغ وسط البلاد، من بينهم قيادي بارز، فيما التقى القبض على آخرين. وأشار البيان إلى أن الجيش صارر الأسلحة والمعدات العسكرية التي كانت لدى العناصر.

فور تولموش يحذر من منع غوتيريس من دخول غزة

قال رئيس البرلمان التركي نعمان قورتولموش، خلال الاجتماع التاسع لرؤساء برلمانات مجموعة «ميكتا» بالعاصمة الأتوندوسية جاكارتا، أمس الاثنين، إن عدم السماح للأمن العام للاتحاد المتحدة لطنونيو غوتيريس من دخول قطاع غزة عبر معبر رفح، «بعد مباحة إعلان صريح بأن المنظمة قد عُزمت وتُرحمت في سلة المهملات». وتعتبر مجموعة «ميكتا» شراكة غير رسمية بين المكسيك واندونيسيا وكوريا الجنوبية وتركيا وأستراليا أنشئت في عام 2013.

(الاتصال العربي الجديد)

«الاطلسي» قلق من تدخل روسيا في البلقان



قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ (الصورة)، أمس الاثنين، إن الحلف يدعم سلامة أرويسة اليوسفة والهيرسك، ويشعر بالقلق إزاء «الدخول الأجنبي الخبيث» من البلقان، وكانت سرايفيفو، أمس، المحطة الأولى ضمن جولة ستولتنبرغ في دول غرب البلقان، والتي تستقبل كوسوفو وصربيا ومقدونيا الشمالية.

تايوان: المرشح الأوفر حظاً يختار نائبه المحتمل

اختار وليام لاي، المرشح الرئاسي الأوفر حظاً في تايوان ونائب الرئيس التايوانية تساي إنغ وين، أمس الاثنين، هسيو يي كين نائباً له في انتخابات الجزيرة المقررة في يناير/ كانون الثاني المقبل. ويخسأو هو المبعوث التايواني السابق إلى الولايات المتحدة، أي كان بمثابة سفير. وباتى ذلك في وقت تتخف فيه الصين خطواتها العسكرية والدبلوماسية في إدارة تساي إنغ وين، فيما تنتقد التأييد لاي وهسيو، وتصنفهما بأنهما «ثنائي استقلال»، في إشارة إلى تأييدهما انفصال الجزيرتين.

(فرانس برس)



سفينة «غالاكسي ليدر» في ميناء كوبر سلوفينيا، 2008 (سويتش باركوت/ أوشبيد برس)

لا تعثر في المحادثات مع السعودية

قال القيادي في جماعة الحوثيين، حزام الأسد، أنه لا يوجد تآثر في المحادثات التي تجرى مع السعودية بشأن الملف اليمني، وأضاف: «هناك تواصل لتفاهات وستكلم بالبحر إن شاء الله، وإذا حاول الأميركيون عرقلة ذلك فسيتواصل مسارنا في إطار مواجهة الحلف الصهيوني». وبشأن أبرز بنود خارطة الطريق التي تتم مناقشتها، رفض الأسد الحديث حول الأمر، مضيفاً: «من يفصح عن التفاصيل هم الآخوة في وفد الحوار الوطني ببساطة».

تقرير

بأش عاموس هوكشتاين، المستشار الرئيسي، بأيد، زيارة إلى إسرائيل، أمس، في سياق وساطته لمنع تدهور الوضع في ظل استمرار القصف المتبادل بين الاحتلال والحزب في يوم صفته القناة 12 الإسرائيلية بأنه «الاهم» من ناحية درجة العنف منذ بدء الاشتباكات



مركز رئيس بلدية الجبنة المحرق، أمس (فرانس برس)

هوكشتاين يزور إسرائيل في «اليوم الأهم على الحدود الشمالية»

بيروت - **ريتا الجلال**

كان يوم أمس الاثنين «الأهم» على الحدود الشمالية لناحية عنف المواجهات بين حزب الله والجيش الإسرائيلي منذ اندلاع المواجهات بينهما في 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتمكن الحزب من ضرب تكتة برانيت الإسرائيلية المتاخمة للحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، ما أدى إلى تدمير أجزاء واسعة من بنيتها التحتية، فيما وصل الاحتلال كصف مواقع عدة في لبنان، في موازاة ذلك، سرزت، أمس، الزيارة التي قام بها إلى إسرائيل عاموس هوكشتاين، مستشار الرئيس الأميركي جو بايدن لامن الطاقة العالي، إذ كشف موقع «اكسيوس» أن هوكشتاين بأشر لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين لتجنب وقوع حرب بين لبنان وإسرائيل، حسب ما قال مصدران أميركي وإسرائيلي للوقوف وضمان حصول لقاءات هوكشتاين وزير الأمن يوفاف غالانت، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمير، وقائد أركان الجيش هرتسي هالفي، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغسي، ووفقاً لما كتبه مسؤول إسرائيلي «اكسيوس»، فإن إسرائيل تريد من الولايات المتحدة العمل دبلوماسياً من أجل إبعاد «قوة الرضوان» نخرة «حزب الله»، عن الحدود. وحسب «اكسيوس»، فإن البيت الأبيض قلق بصورة متزايدة من احتمال أن تؤدي الأعمال العسكرية الإسرائيلية إلى زيادة الضغط على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، ما قد يؤدي إلى نشوب حرب إقليمية. وأبدى بعض المسؤوليين في البيت الأبيض اعتقادهم أن إسرائيل

أته رد على استهداف تكتة برانيت ضرب مواقع «حزب الله» في لبنان، وذلك مع إطلاق صافرات الإنذار مرات عدة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. وفي سياق المواجهات، استهدفت مروحيات إسرائيلية أطراف بلدة مارون الراس، فيما قصفت مسترة إسرائيلية أطراف عينها الشعب، وترافق ذلك مع هصف مدفعي، واقادت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية (نتا) بأن الاحتلال قصف منطقة قضمون في خراج بلدتي رميش ويسارون وأطراف بلدات رميش ومركبا وميس الجبل وعينها الشعب وطيرحرفا والناقورة والزهيرة وبارين والسليونة ورب ثلاثين وحسولا ووادي السلوقي وحريش هورة بين دير ميماس وكفرحلا ووطى الخيام.

التي أصاب خضع جنود الاحتلال الإسرائيلي، عربي مستوطنة كريات شمونة. وأورد «حزب الله» جدولاً بعدد إصابات الاحتلال الإسرائيلي في المستوطنات المتاخمة للحدود مع لبنان منذ بدء المواجهات، إلى أنه قد بلغ 1523.

التي أصاب خضع جنود الاحتلال الإسرائيلي، عربي مستوطنة كريات شمونة. وأورد «حزب الله» جدولاً بعدد إصابات الاحتلال الإسرائيلي في المستوطنات المتاخمة للحدود مع لبنان منذ بدء المواجهات، إلى أنه قد بلغ 1523.

مصدر مقرب من بيكاتي يستبعد اندلاع حرب على مستو لبنان

هاجم «حزب الله» مستوطنة كريات شمونة بمسيرات هجومية

بين حولا ومركبا قبل نحاته، وليل الأحد الاثنين، قصف الاحتلال محيط بلدات الناقورة وجبل البونة وعلما الشعب وقلعة الطران حماص وعينها الشعب وطيرحرفا وشمع ورميش، وأغار على بلدة الجبنت مستهدفا منزل رئيس البلدية طلال عقيل. وأطلق الاحتلال القنابل الضخمة، كما حلق طيرانه الاستطلاعي فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط.

وأعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور، أمس، إن القصف الحاصل في المساعدات المتعلقة بالنازحين من القرى الحدودية بدأ يؤثر على مجريات الاستجابة لتلبية احتياجات أكثر من 16 ألف نازح موجودين في قضاء صور، ومسجلين على لوائح رسمية لدى الوحدة والجمعيات والمنظمات التي تقدم مساعدات عاجلة للنازحين، وذكّرت الوحدة في بيان أصل «العدد الفعلي للغاية أول من أمس الأحد 16276» نازحا موجودين على قرى القضاء وأربعة مراكز إيواء، تعمل الوحدة بالتعاون مع الجمعيات والمنظمات الدولية على تأمين حاجاتهم ضمن الإمكانيات المتوفرة لديها، لا سيما أن عدد النازحين يزيدا يوميا، وبخاصة أننا دخلنا في فصل الشتاء، ما يربط أعباء إضافية لناحية تأمين المستلزمات المتعلقة بالتهمة، في مراكز الإيواء».

المعركة أو توسيع دائرة القصف، بيد أن اندلاع حرب على مستوى لبنان لا يزال بعيدا، مع العلم أنه في مواجهة مع عدو قد يخرب بأي لحظة عن قواعد الانتداب وينفذ عدوانا على لبنان، وهو ما يعني الاحتمال قائما وأجهزة المعنية على استعداد لأي طارئ».

دفعت مقاطعة التيار الصدري لانتخابات مجالس المحافظات العراقية، المقررة الشهر المقبل، إلى طرح فرضيات حول تأثير ذلك على مجريات الاستحقاق الانتخابي من جهة، وعلى المزاج الشعبي من جهة أخرى

تأثيرات انسحاب التيار الصدري

انتخابات مجالس المحافظات العراقية

بغداد . زيد سالم



على الرغم من الاستعدادات الحزبية والسياسية المتواصلة في العراق منذ أسابيع للمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات المقررة في 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، إلا أن الحديث عن التأجيل يبقى قيد المناقشة، خصوصاً بعد إعلان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الانسحاب من الانتخابات، ودعوة أنصاره إلى مقاطعتها وعدم السماح لأي فرد من تياره بالمشاركة سواء بالترشيح أو الانتخاب أو دعم قائمة معينة. وإجراء الانتخابات من دون الصدر، يعني تقرب خطوات قد تكون تصعيدية أكثر من قبله، وفقاً لمراقبين.

وتشارك الأحزاب والكيانات السياسية المدنية في الانتخابات وهي غير واثقة من فرص الفوز. وتفكر بعض الأحزاب بالانسحاب من الاستحقاق، مثلما انسحب سابقاً «ائتلاف الوطنية» و«البيت العراقي» و«حركة امتداد». إلا أن هذه القوى تخشى الاتهام بالتعاون أو التسيق مع الصدرين من قبل جماهيرها، التي تعتبر التيار شريكاً في الإطاحة بتظاهرات أكتوبر/ تشرين الأول 2019. لكن قد يتضح قرارها خلال الأسابيع المقبلة، خصوصاً مع غياب التكافؤ في الدعاية الانتخابية ما بين المدنيين والأحزاب التقليدية.

ودعا الصدر أنصاره إلى مقاطعة انتخابات مجالس المحافظات، معتبراً في بيان، الأسبوع الماضي، أن «من أهم ما يميز القاعدة الصدريّة هو وحدة صفها وطاقاتها وإخلاصها... مشاركتكم للفاسدين تحزنني كثيراً ومقاطعتكم للانتخابات أمر يفرحني ويعطي العدا، ويقلل من شرعية الانتخابات دولياً وداخلياً، ويقلص من هيمنة الفاسدين والتبعين على عراقنا الحبيب. الوضع العالمي والإقليمي يفيء على الأوضاع في العراق، ومعه يجب أن نكون على حذر واستعداد دائم فالعدو يتربص بعراقنا ومقدساتنا فانتبهوا رجاء». في الفترة الأخيرة، باشرت قيادات من داخل التحالف الحاكم (الإطار التنسيقي)، خصوم الصدر التقليديين، إطلاق التحذيرات مما سمّته «اختلال التوازن»، بسبب دعوات المقاطعة للانتخابات. وهي إشارة فهم منها بأنها تحمل دلالات طائفية، إذ إن المقصود منها المدن المختلطة مذهبياً، وأن مقاطعة إحدى الطوائف في مثل هذه المدن ستمنح الأفضلية لطائفة أخرى.

وجول ذلك، اعتبر القيادي في «الإطار التنسيقي» عمار الحكيم، تعليقاً على دعوات المقاطعة للانتخابات، بأنها «ستخلق نتائج غير متوازنة في تمثيل المكونات الاجتماعية»، محملاً من سماهم بـ«دعاة منع الناس من المشاركة» مسؤولية

المساري: المدنيون لن يشاركوا التيار الصدري في أي تصعيد

اختلال التوازن وحالة عدم الاستقرار التي ستترتب على المقاطعة. ورد قيادي في التيار الصدري، رفض الكشف عن اسمه، بالقول لـ«العربي الجديد»، إن «الصدر لا يسعى إلى الملمة ما يعرف بالاعلانية الصامتة، وهم الجمهور الذي يرفض الانتخابات من دون الحاجة لإعلان المقاطعة، غير تنظيمات معنوية وفتح أبواب العلاقات مع المدنيين من جديدة». ولفت إلى أن «الصدر يعرف أن غالبية الشعب العراقي مقاطعة للانتخابات، وهو يهدف إلى احتواء المقاطعين من دون انضمامهم للتيار الصدري».

وأضاف القيادي في التيار أن «حديث الصدر عن شرعية الانتخابات دولياً هدفه توجيه رسائل إلى الدول الغربية

والإقليمية مفادها أن النظام الحالي لا تتفق معه المحاولات الإصلاحية، لذلك لا بد من عزله عن الشعب، ليمثل نفسه فقط ولا يمثل العراقيين». وأكد أن «الصدر لا يريد التشارك مع الأحزاب الحالية في أي حكومة محلية أو مركزية، أو الدخول معها بأي مفاوضات، وأنه يسعى إلى انقلاب سياسي سلمي».

في السياق، رأى الناشط السياسي القريب من التيار الصدري عصام حسين أن «الانتخابات المقبلة لن تكون مجدية، كما هو الحال مع الانتخابات السابقة التي أسفرت عن احتلال الأحزاب المهيمنة على المقدرات المالية والمناصب ولم تقدم أي خدمات للعراقيين». وأن الأحزاب لم تنجح في تحسين الاقتصاد، وحدثت عمليات فساد كبرى». مشيراً في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن «العراقيين الذين سيشاركون في الانتخابات، عليهم أن يعوا أنهم سيصنعون تجاراً وليس مسؤولين يخدمونهم». وأكمل حسين في حديث مع «العربي الجديد»، أن «الانتخابات المحلية المقبلة ستنتج جيلاً من التجار الجدد الذين يهدفون إلى مراقبة



انصار الصدر في ساحة التحرير ببغداد، 5 نوفمبر (مرئض السوداني/الناضول)

تدقق العقود والاستثمارات، مع مواصلة الاعتماد على النفط في إدارة الملفات المالية من دون الاهتمام بقطاعات الاقتصاد». وأوضح أن «التيار الصدري يعرف أن الطبقة الحاكمة حالياً تستنزف العراق والعراقيين، وتحتمي بالمليشيات المسلحة

وإيران والولايات المتحدة، وأن المشاركة في الانتخابات المقبلة تعني إعانة الفاسدين على استمرار تدمير العراق». من جانبه، أشار عضو تحالف «الإطار التنسيقي» عائد الهلالي إلى أن «عدم مشاركة التيار الصدري في الانتخابات المحلية المقبلة بمثابة خيار شخصي ومن حقه المشاركة أو عدمها على ألا يؤثر غيابها على استقرار العملية السياسية». وبين لـ«العربي الجديد»، أن «عدم مشاركة التيار الصدري أو الأحزاب المدنية لن تؤثر في النتائج، لأن نتائج الانتخابات مهما كانت نسب المشاركة أو التمثيل السياسي فيها ستكون هي الفصيل في النهاية، وعلى أثرها يتم تشكيل مجالس المحافظات».

من جهته، أشار عضو حركة «امتداد» حيدر المساري إلى أن «التيار الصدري وضع المدنيين على المحك، فإن شاركوا في الانتخابات فإنهم سيكونون شركاء في المصير السياسي والمستقبل في الحكومات المحلية، وإن لم يشاركوا فإنهم يضيعون على أنفسهم فرصة المنافسة ومزاحمة الأحزاب الفاسدة». ولفت المساري في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن «الأحزاب التي انسحبت من المشاركة في الانتخابات باتت معروفة، لكن أحزاباً مدنية انسحمت مع قوى السلاح وأخرى تم إغواؤها بالمال، وأخرى لا تزال تسعى إلى صناعة نتيجة مهمة، لكنها لن تتمكن بسبب المال السياسي المتحكم بكل الية الانتخابات». وأضاف أن «التيار الصدري قد يتخذ إجراءات تصعيدية ضد الوضع الحالي، ومع ذلك فإن المدنيين لن يشاركوا الصدريين في أي من ذلك، بسبب المواقف الكثيرة السابقة للتيار الصدري الذي نال في أكثر من مناسبة من المتظاهرين المدنيين والحراك العلماني والليبرالي في البلاد». وستكون الانتخابات المحلية المقبلة أول انتخابات تجرى في العراق منذ إبريل/ نيسان 2013.

لا نسبة محددة للمشاركة

انسحب «لتيار الصدري» من العملية السياسية في أغسطس/ آب 2022، بعدما قرّر زعيم التيار مقتدى الصدر سحب نواب كتلته من البرلمان واعتزال العمل السياسي، بعد سلسلة أحداث بدأت بتظاهرات لانصاره، وانتهت بالشتباكات داخل المنطقة الخضراء في بغداد. ولا يُجبر الدستور المواطنين على المشاركة في الانتخابات ويعتبرها «حقاً من حقوق الفرد» وليست واجبة، لكنه لم يذكر أيضاً نسباً معينة للمشاركة لتكون فيها الانتخابات صحيحة.

تقرير

الأرجنتيين تحت حكم اليمين المتطرف

البرازيل ستكون دائماً حاضرة للعمل مع إخواننا الأرجنتينيين». من جهته، هذا الرئيس البرازيلي السابق جايير بولسونارو ميلي قائلاً إن بولسونارو على «إكس»: «تهانينا للشعب الأرجنتيني على فوز خافيير ميلي. الأمل يشرق مجدداً» في المنطقة. وكتب بولسونارو على «إكس»: «تهانينا للشعب الأرجنتيني على فوز خافيير ميلي. الأمل يشرق مرة أخرى في أميركا الجنوبية». وأضاف الزعيم البرازيلي السابق اليميني المتطرف أنه يأمل بأن «تهب الرياح الجيدة على الولايات المتحدة والبرازيل»، حتى «يعود الصق والتقدم والحرية».

وفي إشارة إلى ما قصده بولسونارو، هنا الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ميلي على انتخابه رئيساً للأرجنتين، معتبراً عبر شبكته الاجتماعية «تروث سوشال» أنه سيعمل على «تغيير» بلاده. وكتب ترامب متوجهاً إلى ميلي «أنا فخور جداً بك. ستغير بلدك وتجعل الأرجنتين عظيمة مرة أخرى».

من جهتها، أشادت الإدارة الأميركية بـ«الإقبال الكبير والسير السلمي لعملية التصويت». وذكر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان، أن هذه الانتخابات هي «شهادة للمؤسسات الانتخابية والديمقراطية في الأرجنتين»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «تتطلع إلى العمل مع الرئيس المنتخب ميلي وحكومته بشأن أولويات مشتركة». في مقابل ذلك، كان للرئيس الكولومبي غوستافو بيترو رأي آخر، إذ وصف فوز ميلي بـ«الأمير الحزين لأميركا الجنوبية»، مضيفاً عبر «إكس» أن «اليمين المتطرف فاز في الأرجنتين... لا يمكن لمثل هذا التيار أن يقدم أجوبة على مشاكل الإنسانية الحالية».

(الناضول، فرانس برس، رويترز)

قال ميلي إن الأرجنتين فتحت صفحة جديدة في تاريخها. وشدد على أن «نموذج الإنهيار انتهى، ولا عودة للوراء بعد الآن. سيجري الترحيب بأي شخص يريد الانضمام إلى الأرجنتين الجديدة، ولا مكان لمن يلجأ إلى العنف ويخل بالنظام. ولن نتهاون في تطبيق القانون». وقال الرئيس المنتخب: «نحن نواجه مشاكل هائلة: التضخم والركود ونقص الوظائف الحقيقية وانعدام الأمن والفقر والبؤس. هذه مشاكل لن تحل إلا إذا تبنينا أفكار الحرية مرة أخرى».

وحذر ميلي الذي يدعو منذ عامين إلى العلاج بالصدمة لاقتصاد أنهكه تضخم مزمن، يبلغ حالياً 143 في المائة على مدى عام واحد، قائلاً: «لا يوجد مجال للتدرج ولا مجال للفتور أو لأصناف الحلول». ويتولى ميلي الرئاسة في 10 ديسمبر/ كانون الأول المقبل على أن تستمر حتى عام 2027، وهو اقتصادي يصف نفسه بأنه «رأسمالي فوضوي»، وأشار الجدل في مداخلته التلفزيونية ودخل المعترك السياسي قبل عامين. وتعهد بالتخلص من «الطبقة الطفيلية» و«تقليم الدولة المعادية» ودولة الاقتصاد. ويقترح ميلي إغلاق المصرف المركزي الأرجنتيني ودولة الاقتصاد، وهي عملية يعتقد أنها قد تستغرق ما بين 9 و24 شهراً حتى التداول اليومي للدولار في الشارع.

وتنمى الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا «لولا» النجاح لإدارة الأرجنتين الجديدة، وذلك في رسالة على موقع «إكس» (تويتر سابقاً)، لم يذكر فيها الفائز في الرئاسيات. وكتب لولا «أتمنى حظاً سعيداً ونجاحاً للحكومة الجديدة. الأرجنتين بلد عظيم يستحق كل الاحترامنا.

فاز اليميني المتطرف خافيير ميلي برئاسة الأرجنتين، في خطوة أثارت مخاوف كثيرين، بينما احرب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن «فخره» بالرئيس المنتخب

حدث ما أبدى كثيرون خشيتهم من حصوله، وهو فوز المرشح اليميني المتطرف خافيير ميلي برئاسة الأرجنتين خلفاً للرئيس المنتهية ولايته البيروتو فرنانديز. وجاء فوز ميلي، مساء أول من أمس الأحد، بعد حصوله على تأييد أكثر من 55,8 في المائة من مواطنيه، في مقابل نحو 44,2 في المائة لمنافسه وزير الاقتصاد سيرجيو ماسا. وكان ماسا حقق تقدماً في الدورة الأولى مع 37 في المائة من الأصوات، في مقابل 30 في المائة لميلي، في الجولة التي أجريت في 22 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وإثر التأكد من هزيمته، هنا ماسا الرئيس الفائز، مشدداً على أنه «واضح أن النتائج لم تكن ما أملنا به، وتحدثت مع خافيير ميلي لتنهئته. واعتباراً من الغد، تقع المسؤولية الكاملة عن الأداء السياسي والاقتصادي على عاتق الرئيس المنتخب. الأرجنتين أكدت أن لديها نظاماً ديمقراطياً قوياً ومتيناً ويحترم النتائج الشفافة»، وفي تصريح له عقب فوزه في الانتخابات،



■ «هل ما فعله حماس يعتبر جريمة حرب؟»
- ممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية (جوزيب بوريل): «نعم»
- «هل ما فعله إسرائيل يعتبر جريمة حرب؟»
- ممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية: «أنا مش محامي»

■ ليل وبرد ومطر وقصف إسرائيلي. لا كهراء لا منقذين لا إسعاف لا مشافي، ترى أطفالك وذويك يموتون وأنت مكبل الأيدي، إنه الجحيم في غزة #Gaza_Genocide #GazaHolocaust

■ في اليوم العالمي للطفل على هذا العالم أن يقف دقيقة صمت ليس على الطفولة في غزة فيكفيهم كل هذا الصمت. بل على اتفاقيات حقوق الطفل وعلى منظمة اليونيسف والأونروا وكل منظمات الأمم المتحدة وكل منظمات حقوق الطفل ومنظمات الحماية، والإعلان العالمي لحقوق الطفل وأهداف التنمية المستدامة. على حقوق الطفل نفسها... دقيقة صمت على شعارات هذا العالم الكاذب.

■ وزيرة صهيونية تقترح توطئ فلسطينيين في الخارج. وزيرة الاستخبارات (غيليا غامليل) تكتب في (JP) «جبروزاليم بوست»: «يجب تشجيع المجتمع الدولي على تعزيز إعادة التوطئ الطوعي للفلسطينيين خارج قطاع غزة لأسباب إنسانية؛ بدل إرسال الأموال لإعادة إعمارها». هي وقومها جاؤوا من دول شتى ومعهم جنسياتها. فليعودوا إليها للعلم:مسألة تهجير فلسطينيي الضفة الغربية أكثر إلحاحاً في البرنامج الصهيوني من تهجير أهالي القطاع، لأنها «يهودا والسامرة». وفق تسميتهم، وهي مقدسة، وينبغي أن تكون «نظيفة» مما عدا «شعب الله المختار». ستحبط مخططاتهم الجديدة القديمة، ورحيلهم هم ليس سوى مسألة وقت. «طوفان الأقصى» نكّرهم بهذه الحقيقة، وهذا سر الشعار الذي أصابهم.

■ منذ 7 أكتوبر والتصريحات الإيرانية متفرقة لنفي علاقتها بأي عمليات تجري ضد الصهاينة في فلسطين والمنطقة..

■ تم انتخاب خافيير ميلي رئيساً جديداً للأرجنتين. ميلي هو عدو لدود للاشتراكيين ويرى فيهم لصوصاً وطفيليين، بنشرون العنف والفقر. ومن أقواله: «هذا مجتمع مصاب بالاشتراكية وما تحتاج إلى تحقيقه هو إزالة الاشتراكية من عقول الناس». بعد عقود من السياسات الاقتصادية اليسارية، ترزح الأرجنتين اليوم تحت وطأة تضخم حاد بلغ 142 بالمائة، ويتوقع أن يصل إلى 185 بالمائة عند نهاية هذا العام.